حل مشكلات الخط المركزي وقسطرة PICC

تساعد هذه الصفحة القراء على حماية الخط المركزي والتصرف بأمان عند مشكلات الضمادة أو الغسل بالمحلول أو العدوى أو الجلطة أو الكسر أو تغير موضع الخط. لكنها لا تستطيع أن تحدد لك حدًّا شخصيًا للطوارئ أو أن تحل محل خطة عمل.

هذه الصفحة موجهة إلى من لديهم خط مركزي أو قسطرة PICC، وإلى من يساعدون في العناية به. وهي تشرح ما الذي قد يحدث من مشكلات في الخط، وما الذي تفعله في كل منها.

ما هو الخط المركزي

الخط المركزي، ويسمى أيضًا القسطرة الوريدية المركزية، أنبوب رفيع يوضع في وريد كبير بحيث ينتهي طرفه قرب القلب. وهو يسمح بإدخال العلاج الكيميائي والسوائل والمضادات الحيوية والتغذية، وبسحب الدم، دون الحاجة إلى وخز إبرة جديدة في كل مرة.

هناك ثلاثة أنواع شائعة في رعاية السرطان. قسطرة **PICC** تدخل في وريد كبير في الذراع فوق ثنية المرفق وتمتد نحو القلب، ويمكن أن تبقى أسابيع أو أشهرًا. و**الخط النفقي**، مثل خط هيكمان، يدخل عبر شق صغير قرب عظمة الترقوة ويمتد تحت الجلد إلى موضع خروج على الصدر. أما **المنفذ المزروع** فيقع بالكامل تحت الجلد، عادة على الصدر، ويُستخدم بإدخال إبرة خاصة عبر الجلد إليه.

قد تكون لكل تجويف، أي لكل قناة منفصلة داخل الخط، قاعدة خاصة لغسله بالمحلول. اكتب ما لديك: نوع الخط، وعدد التجاويف، وخطة الغسل لكل منها.

متى تطلب المساعدة

اتصل بالرقم 911 إذا:

- شعرت فجأة بضيق في التنفس، أو بألم أو ضيق في الصدر، أو سعلت، أو شعرت بأنك ستفقد الوعي أو بالارتباك أثناء استخدام الخط أو بعده مباشرة. راجع قسم الهواء أدناه ونفّذ ما فيه ريثما تصل المساعدة.
- اندفع الدم أو تدفق بغزارة من الخط أو من موضع الخروج.
- انقطع الخط أو انشق أو تصدع أو بدأ يتسرب. أغلقه بالمشبك أولًا، ثم توجّه إلى المستشفى.
- تورم وجهك أو عنقك في جهة الخط، خاصة مع ضيق التنفس أو احمرار الوجه وانتفاخه. لا تقد السيارة بنفسك.

اتصل بفريق الخط أو فريق الأورام على الفور، ليلًا أو نهارًا، إذا:

- كانت درجة حرارتك 38.0 °F° 100.4 / C أو أعلى، أو شعرت بقشعريرة أو رجفة. اتصل فورًا، ليلًا أو نهارًا. تستخدم CDC الرقم 100.4 F°، ويستخدم NCI الرقم 100.5 F°. اعتمد الرقم الأقل. تُعامَل الحمى مع وجود خط مركزي على أنها عدوى في الدم إلى أن يثبت العكس. واتصل بالرقم 911 بدلًا من ذلك إذا شعرت أيضًا بأنك ستفقد الوعي، أو بالارتباك، أو بضيق في التنفس.
- كان الجلد عند موضع الخروج أحمر أو مؤلمًا أو ساخنًا أو متورمًا، أو يخرج منه سائل أصفر أو أخضر. تذكر CDC أن الاحمرار أو الألم أو التورم حول المنفذ أو الجرح علامة على العدوى أثناء العلاج الكيميائي، وتقول إن عليك الاتصال بفريق الرعاية على

الفور. لا تنتظر يوم العيادة التالي.

- تورمت الذراع أو اليد أو الكتف أو الصدر في جهة الخط، أو أصبحت تؤلم، أو بدت حمراء أو أرجوانية.
- لم تستطع غسل الخط بالمحلول، أو واجه الغسل مقاومة. لا تضغط بقوة أكبر أبدًا.
- لم تستطع سحب الدم من الخط بينما تستطيع ذلك عادة.

اتصل بفريق الخط أو وحدة الأورام في اليوم نفسه إذا:

- بدا الخط أطول خارج الجلد مما كان، أو انفكت الغرزة أو أداة التثبيت.
- كانت الضمادة مبللة أو مرتخية أو متسخة ولا تستطيع تغييرها.

عندما يصاب الخط بعدوى

يشرح باقي هذه الصفحة كل مشكلة من هذه المشكلات بمزيد من التفصيل، بدءًا بالعدوى. يمتد الخط المركزي من خارج الجسم مباشرة إلى وريد كبير، والبكتيريا التي تدخله لا تبقى في مكانها. وتصف CDC عدوى الدم الناتجة عن الخط المركزي بأنها خطيرة، ولهذا لا ينبغي أبدًا تأجيل الاحمرار أو الحمى أو القشعريرة.

غالبًا ما تبدو العدوى في المنزل بسيطة: حمى، وقشعريرة، وجلد أحمر مؤلم حول الخط. وأحيانًا تكون العلامة الوحيدة رجفة وشعورًا شديدًا بالسوء خلال دقائق من غسل الخط. يحدث ذلك لأن الغسل دفع البكتيريا من داخل الخط إلى الدم. هذه ليست مصادفة، ومن المفيد أن تذكرها بوضوح على الهاتف.

لا تعالج الحمى بالأسيتامينوفين ثم تذهب إلى النوم. يقول NCI إن عليك التحدث مع طبيبك أو ممرضتك قبل تناول أي دواء للحمى، ويشمل ذلك "حتى الأسبرين أو الأسيتامينوفين (مثل Tylenol) أو الإيبوبروفين (مثل Advil)". ويوضح NCI أن هذه الأدوية "قد تخفض الحمى، لكنها قد تُخفي أيضًا علامات مشكلة أخطر."

ماذا تفعل إذا دخل الهواء إلى الخط

الهواء الذي يُسحب إلى وريد مركزي قد يستقر في القلب والرئتين. وهذا ما يسمى الانصمام الهوائي، وهو السبب في بقاء الأغطية مركّبة والمشابك مغلقة. حتى كمية صغيرة من الهواء قد تكون خطيرة، لذا تعامل مع أي علامة عليه على أنها حالة طارئة. يدخل الهواء عندما ينفك الغطاء، أو ينفصل وصل، أو ينشق الخط، أو يُترك الأنبوب مفتوحًا بينما يأخذ الشخص نفسًا عميقًا وهو جالس.

العلامات تظهر فجأة: ضيق التنفس، أو ألم في الصدر، أو سعال، أو أزيز، أو تسارع ضربات القلب، أو انخفاض ضغط الدم، أو ازرقاق الشفتين، أو الارتباك، أو الانهيار.

إذا ظننت أن الهواء قد دخل:

1. **اتصل بالرقم 911 (أو برقم الطوارئ المحلي) الآن.** قل عبارتي "خط مركزي" و"احتمال انصمام هوائي".
2. أغلق الخط بالمشبك، أو اضغطه بأصابعك على الجلد لإغلاقه.
3. اتبع تعليمات موظف الطوارئ حول وضعية الشخص، وأي خطة طوارئ أعطاك إياها فريق الرعاية للخط.
4. إذا كان الأكسجين المنزلي موصوفًا ومجهزًا بالفعل، فاسأل موظف الطوارئ هل تستخدمه.

ماذا تفعل إذا انشق الخط أو انقطع أو تسرب

اطلب من فريق الخط أن يريك، قبل أن تحتاج إلى ذلك، كيف تغلق الخط بالمشبك إذا انكسر. والتعليم المعتاد (مثلًا من Macmillan، وهي جمعية خيرية بريطانية) هو أن تغلق الخط بالمشبك **فوق موضع الكسر مباشرة**، حتى يُعزل الضرر عن موضع دخول الخط إلى جسمك. ثم اتصل بالرقم 911، كما في القائمة أعلاه.

"فوق موضع الكسر" تعني الجهة القريبة من الجسم، بين الشق وجلدك. هذه الخطوة وحدها توقف خروج الدم ودخول الهواء معًا. احتفظ بمشبك ذي فكين أملسين ملصقًا بالضمادة أو في حقيبتك، حتى يكون في متناولك خلال ثانية. لا تستخدم الخط مرة أخرى، ولا تحاول لصقه بشريط، ولا تغسله بالمحلول لتجربته.

ماذا تفعل إذا لم يقبل الخط الغسل بالمحلول

ينتج الانسداد عادة عن جلطة، أو عن بلورات دواء، أو عن انثناء تحت الضمادة. وفي حالات قليلة يكون طرف الخط قد تحرك.

إذا كان فريقك قد دربك على غسل الخط في المنزل، فاتبع الخطوات التي علموك إياها ثم توقف. لا تضغط بالقوة. فالضغط بالقوة قد يمزق الخط أو يدفع جلطة إلى الدورة الدموية. قد تشمل خطواتهم فك انثناء واضح أو تغيير وضعيتك قبل محاولة واحدة لطيفة. استخدم طريقتهم، لا طريقة عامة، لأنها تعتمد على نوع خطك. وإذا ظل الخط لا يقبل الغسل، أو لم تتدرب أصلًا على غسله، فاترك الخط واتصل بفريق الخط على الفور، في أي ساعة.

يذكر StatPearls ما تستطيع العيادات فعله بعد استبعاد الأسباب غير الجلطة. فيمكنها محاولة إزالة الانسداد بدواء الألتيبلاز أو دواء آخر مذيب للجلطات يُترك داخل التجويف.

الجلطات في الوريد حول الخط

يهيّج الخط الوريد الذي يوجد فيه، وقد تتكون جلطات حوله. والعلامة تورم في جهة الخط نفسها: يد منتفخة، أو ذراع مشدودة، أو أوردة بارزة على الصدر. اتصل بفريق الخط على الفور، في أي ساعة. وإذا تورم وجهك أو عنقك، فاتصل بالرقم 911. يكون العلاج عادة دواءً مميعًا للدم، وكثيرًا ما يبقى الخط في مكانه.

العناية اليومية التي تمنع معظم هذه المشكلات

تساعد العادات اليومية التالية على منع معظم هذه المشكلات.

- اغسل يديك بالماء والصابون قبل لمس أي شيء له علاقة بالخط. تقول CDC إن عليك فرك يديك لمدة 20 ثانية على الأقل.
- امسح الغطاء الطرفي بمنديل كحولي أو منديل كلورهيكسيدين في كل مرة، قبل كل توصيل.
- حافظ على الضمادة جافة وسليمة. غيّرها مرة في الأسبوع تقريبًا، وقبل ذلك إذا ارتخت أو تبللت أو اتسخت. ضمادات الشاش تحتاج إلى تغيير أكثر، نحو كل 2 يوم.
- غطِّ الموضع عند الاستحمام تحت الدش. لا تغمره في حوض الاستحمام.
- اتبع جدول الغسل الخاص بك. تقول Macmillan إن الخط المركزي أو قسطرة PICC التي لا تُستخدم حاليًا تُغسل عادة مرة في الأسبوع. لكن الجداول تختلف حسب نوع الخط وحسب الوحدة، لذا استخدم الجدول الذي كتبه لك فريقك.
- تجنب شد الخط: لا تحمل حقائب ثقيلة على ذلك الكتف، ولا تنم على الخط، وأبقِ الأنبوب ملفوفًا ومثبتًا بشريط لاصق.
- أبعد موضع الخروج عن المقصات وشفرات الحلاقة ومخالب الحيوانات الأليفة.

المصادر

- CDC — About Central Line-associated Bloodstream Infections (cdc.gov/clabsi/about/index.html)
- NCBI Bookshelf (StatPearls) — Care of a Central Line (ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK564398)
- NCBI Bookshelf (StatPearls) — Central Line Management (ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK539811)
- NCBI Bookshelf (StatPearls) — Venous Gas Embolism (ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK482249)

- MedlinePlus — Peripherally inserted central catheter: flushing (medlineplus.gov/ency/patientinstructions/000159.htm)
- MedlinePlus — Peripherally inserted central catheter: dressing change (medlineplus.gov/ency/patientinstructions/000462.htm)
- MedlinePlus — Central venous catheters: ports (medlineplus.gov/ency/patientinstructions/000491.htm)
- Macmillan Cancer Support — Central lines (macmillan.org.uk/cancer-information-and-support/treatment/types-of-treatment/cancer-drug-treatments/central-lines)
- Macmillan Cancer Support — PICC lines (macmillan.org.uk/cancer-information-and-support/treatment/types-of-treatment/cancer-drug-treatments/picc-lines)
- CDC — Watch Out for Fever (Preventing Infections in Cancer Patients) (cdc.gov/cancer-preventing-infections/patients/fever.html)
- National Cancer Institute — Infection and Neutropenia During Cancer Treatment (cancer.gov/about-cancer/treatment/side-effects/infection)
- CDC — About Handwashing (cdc.gov/clean-hands/about/index.html)

استنادًا إلى مصدر موثوق

هذه ترجمة مبسّطة لمحتوى تثقيفي يستند إلى Centers for Disease Control and Prevention. يُرجى قراءة المصدر الأصلي للحصول على معلومات كاملة ومحدَّثة. هذا المحتوى للتثقيف فقط وليس نصيحة طبية. تحدّث دائمًا مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك.

Centers for Disease Control and Prevention: cdc.gov/clabsi/about/index.html

آخر تحديث: 2026-11-11

لك الحق في مترجم فوري مجاني. يجب على المستشفيات والعيادات التي تتلقى تمويلًا فيدراليًا في الولايات المتحدة أن توفّر لك مترجمًا فوريًا مؤهلًا دون أي تكلفة. يمكنك طلب ذلك عند الاستقبال أو قبل موعدك. لست مضطرًا لإحضار أحد أفراد العائلة أو طفل للترجمة لك.

على الإنترنت: cancerexplained.org/languages/ar/central-line-and-picc-troubleshooting

مترجمة من المقالة الإنجليزية على cancerexplained.org. النسخة الإنجليزية هي التي رُوجعت مقارنةً بالمصدر.

معلومات تثقيفية فقط وليست نصيحة طبية. ساعد نظام تحرير مدعوم بالذكاء الاصطناعي في إعداد هذه الصفحة. لم يراجعها أي مراجع طبي مسمّى ما لم يُذكر اسم مراجع.

يمكنك طباعتها ونسخها ومشاركتها مجانًا دون تغيير. لا حاجة إلى إذن. يُرجى عدم تعديل المحتوى الطبي. المصدر: cancerexplained.org. معلومات تثقيفية، وليست نصيحة طبية.